1459 - الذِّئْبُ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ .

يقال : إن الجَعْدَة الرِّخْلُ وهي الأنثى من أولاد الضأن يكنى الذئب بها لأنُه يقصدها ويطلبها لضعفها وطيبها وقيل : الجَعْدة نبت طيب الرائحة ينبت في الربيع ويجفّ ُ سريعاً فكذلك الذئب إن شَرُف بالكنية فإنه يغدر سريعاً ولا يبقى على حالة واحدة وقيل : يعني أن الذئب وإن كانت كنيته حسنة فإن فعله قبيح وقيل : إنه لعَبيد بن الأبرص قاله حين أراد النعمان ابن المنذر قتله .

يضرب لمن يبرك باللسان ويريد بك الغَوَائل .

وسئل بن الزبير عن المتعة فقال : الذئب يكنى أبا جعدة يعني أنها كنية [ص 278] حسنة للذئب الخبيث فكذلك المتعة حسنة الاسم قبيحة المعنى .

وقيل : كنى الذئب بأبي جعدة وأبي جعادة لبُخْله من قولهم " فلان جَعْدُ اليدين " إذا كان بخيلا